

يكون في سقط ضمير الفاعل لانه فعل غير متعدي
 فالجار والمجرور في موضع مفعول به فان قال
 قائل فلعل هذه من غلط الكاتب على ابن الحنشاب
 لان مثل هذا لا يخفى عليه اعني القراءة المجمع
 عليها ولما سقط في ايديهم على ما لم يسم فاعله
 قيل كلام ابن الحنشاب يعرضي بانه انما قال
 سقط بفتح السين لانه قال وفاعل سقطه
 مضمرا لا يظهر معناه الندم ثم قال بعد هذا
 ويدل عليه دلالة قاطعة اي على ان الندم مضمرا
 في سقط قوله جل وعز وادانهم قد ضلوا
 وهو ضمير المذكورين في اول الآية ولم يأت به
 في الاول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير
 الندم على ما بين اهل العربية وهو الصواب
 انقصي كلام ابن الحنشاب وقد ثبت ان القراءة
 ولما سقط بفتح السين وان الفاعل لم يظهر في
 سقط كما ظهر في ضلوا لكن يكون فاعل سقط غير فاعل
 ضلوا وهو الندم فقد ثبت بهذا غلطه في القراءة
 قال

قال ابن بري اللهم لان يكون الناقل عنه قد
 غير الكلام عليه وان الذي قاله ان سقط في يده
 فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل ان يبني للمفعول
 سقط في يده اي سقط الندم في يده ثم حذف
 الفاعل واقيم الجار والمجرور مقامه والليل
 على صحة ذلك قراءة من قرأ ولما سقط في ايديهم
 فحينئذ يكون الكلام مستقيما والرد صحيحا

الثامنة والثلاثون

ولا اجد عنه محمدا ولا اري له اثر ولا عتيرا

ابن الحنشاب

كذا تادي عند عتير بتقديم التاء المعجمة
 بثلاث من فوق وكسر العين ولا وجه لاستعماله
 هنا لان العتير الغبار وانما المستعمل مع الاثر
 العتير بتقديم الباء وفتح العين على وزن فيعل
 كجدة روحيدرو ولاهل اللغة في اللفظتين
 كلام اذ كره بحكايته ان شا الله تعالى
ابن بري هذا الذي ذكره ابن الحنشاب هو منه